الهدوء النفسي خوف ، عدم راحة بال في مدارج السالكين لأبن القيم ان ابن تيميه اذا اشتدت عليه الامور قرأ آيات السكينة لما لها تأثير عظيم في سكونه وطمأنينة ماسبق يمكننا ان نتلمس مواطن السكينة من خلال آيات في سورة من سور القرآن نتتبع آثار السكينة فيها والعزة في ثناياها واليقين في اصفيائها فلماذا الله اكرمهم واحبهم واعطاهم وامدهم واعدهم بسورة الفرقان يقول الله تعالى (وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا) قرأت هذه الآيات بحد ذاتها تطفئ عليك السكينة والهدوء والراحة والامان . عباد الرحمن الله سبحانه وتعالى اضافهم لنفسه إضافة تشريف وإعلاء لمكانتهم وعظيم قدرهم بفضلٍ منه ورحمةً ومنة عليهم يكفيهم شرفاً ان الله وصفهم بالعبودية الذي هو اشرف وصف وهناك ثمانية مواطن لعباد الرحمن ، والصفة الاولى لعباد الرحمن : والصفة الثانيه من صفات عباد الرحمن : العناية بقيام الليل مع الإخلاص لله خضوعًا وخشوعا، قال الله تعالى: (وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا) الصفة الثالثة من صفات عباد الرحمن : ولهذا فإنهم يلجئون إليه بالضراعة والدعاء أن يقيهم من النار ومن جميع الأسباب المفضية إليها، الصفة الرابعة من صفات عباد الرحمن : الصفة الخامسة من صفات عباد الرحمن : وخُصَّ منها بالذكر الشرك بالله وقتل النفس المعصومة والزنا لأن هذه الثلاثة أعظم الذنوب وأكبر الموبقات، الصفة السادسة من صفات عباد الرحمن : بُعدهم عن مجالس المنكر والغفلة والباطل والضلال، وإذا مروا بشيءٍ من تلك المجالس مروا مرورًا يكرمون فيه أنفسهم وينزّهونها عن مجالس اللغو والباطل، قال الله تعالى: (وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا) تعظيمهم لآيات الله وعدم مقابلة شيء منها بالصدود والإعراض، بل يقابلونها بحسن الاستماع وكمال الانتفاع، حُسن توجههم إلى الله تعالى بأكمل الدعاء وعظيمه لأنفسهم ولأهليهم وذراريهم بما يتحقق به قرة العين وسعادة الدارين، قال الله تعالى:(وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) هذه الصفات السابقة ان توسمت بعباد الرحمن فهم لا ريب سيعيشون حياة هانئة في الدنيا طمأنينة وهدوء نفسي كامل ، كيف نصل الى الهدوء النفسي والسكينة القلبيه ونلحق بركب عباد الرحمن : اولاً السيطرة على النفس وخاصة وقت المعاناة وان تكون بصير بتصرفاتك حتى ترفع من مستوى بصيرتك بذالك ، تبحث عن اسباب قلقك ، اسباب انفعالك او حسنك بصدق وهدوء فتبذل مافي وسعك للوصول الى التجلد والحلم والهدوء . ايضا من الوسائل التي تعين على الطمأنينة ، هذه السلبيات تقابل بالتفاؤل والتفكير السليم والايمان ، بأركان الايمان كما نفرح نحن ايضا بالمسرات والخيرات لابد ايضا ان نستسلم ونرضى بما ينالُنا بالسوء

Summarized by © lakhasly.com